

وقد تمت الدراسة في منطقة انتشار أبناء البادية الشمالية في محافظة المفرق، حيث تم اختيار وجمع مجموعة من الأسماء والتي يعتقد أنها قليلة الانتشار، وقد تندرت مع تقدم الزمن. وهذه الأسماء لا تقتصر في تسمياتها على أبناء البادية الشمالية في محافظة المفرق، وإنما قد تنتشر في مناطق مختلفة؛ سواء في النادية أو الريف أو المدن. وقد يتسع نطاق انتشارها ليشمل الدول العربية المجاورة، والتي يتوزع فيها البدو، مثل سوريا والعراق والجزيرة العربية وفلسطين. وهناك بعض الأسماء لم تدرس مثل محمد وعلي وخالد وعمر... وغيرها من الأسماء الشائعة، وذلك لانتشارها الواسع في منطقة البحث. واقتصرت على دراسة الأسماء غير الشائعة في محافظة المفرق، والمسجلة لدى دائرة الأحوال المدنية في مدينة المفرق وسما السرحان وصبحا والرويشد.

واشتملت الدراسة على الأسماء البسيطة، ولم تتعرض للأسماء المركبة - كما قسمها (نيسو) في كتابه "العرب في سوريا قبل الإسلام" (١٩٥٩:٩٠)- وذلك لقلتها في منطقة البحث.

ويرتبط الاسم عند البدوي بما يتعلق بحياته وبيئته، وظروف معيشته فنرى أن للحيوانات والنباتات والطيور والصفات والعيوب وبيت الشعر وأدواته والأسماء التي تتعلق بالظروف الطبيعية وأسماء الأماكن وأسماء الغزوات والحروب والمشاجرات وكذلك الأحوال الشخصية والاجتماعية والنفسية وأسماء القبائل والبطون والأسماء المتعلقة بالمعتقدات الدينية والعلاقات الاجتماعية خارج القبيلة والظروف الاقتصادية دورا بارزا في أسماء أبنائه.

أ- الأسماء التي تتعلق بتسميتها بالحيوانات.

(١) الحيوانات الجارحة - كرمز للقوة:- مثل (ذئب، ضبعان، ضرغام، ضبيان، فهاد، فهد، فهيد، كليب، نمر، وحش، وروير، وريور، فهيدة، نبيية، فهدة، وحيشة، ورة).